

## 01 - شرح أصل السنة واعتقاد الدين الدرس العاشر - الشيخ سعد

### بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

فلا هادي له واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليماً كثيراً. اما بعد ايها الاخوة الفضلاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

درسنا هذه الليلة آآ هو الدرس العاشر من دروس التعليق على آآ السنة واعتقاد الدين كنا في الدرس السابق تكلمنا على اه مسألة الرؤية ان المؤمنين يرون الله عز وجل - 00:00:16

في جنات في الجنة تذكرنا الا أدلة والاجماعات السلفية وقلنا انه هناك بعض التنبieات التي تتم فيها الدرس واجلناها الى الدرس وهذه التنبieات على مسائل اه اردنا ان اه نبه عليها - 00:00:38

وذكرنا ان الاول منها لقوله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب في رواية اخرى كما ترون الشمس وقلنا ان هذا المراد به - 00:01:01

امكانية الرؤية وسهولتها وكما يسهل على الناس جميعهم ان يروا الشمس لا يتضامنون ولا يضمون في رؤيتها اخواننا المراد الامكانية وليس تشبيه الله بهما المراد به تشبيه الرؤية بالرؤبة او امكانية الرؤية بسهولتها بامكانية ذلك - 00:01:27

لا تشبيه المرء بالمرء هذا هو يعني التنبie الاول وذكرناه بقي تتبه اخر وهو عند قول المصنف يراه اهل الجنة بابصارهم في هذا تخصيص اهل الجنة بالذكر يفهم منه انهم يرون خصوص ذلك باهل الجنة - 00:01:58

ان غيرهم لا يرونها وان غير اهل الجنة لا يرون الله عز وجل ولا شك ان هذا ان الرؤية نعيم كما قال عز وجل كل اه عن ربهم يومئذ محظوظون - 00:02:28

دل على ان الرؤية للمؤمنين وحجم ما سواهم آآ ولا شك ان في الجنة لا يراها الا اهل الجنة لكن المحشر اهل الجنة لا شك يرونها كما في الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:43

ثبت ذلك انهم يرونها في الحشر ويبدل عليه قوله عز وجل تحيthem يوم يلقونه سلام لكن اختلف في من سواهم من اهل المحشر مما يدخل فيه المؤمنون وغيرهم في الحشر - 00:03:09

والبعث قبل دخول الجنة فيها اقوال اشهرها اكثر اهل العلم انه لا يراها الا المؤمنون لا في المحشر ولا في الجنة حتى يوم الحشر وان الكفار محظوظون عنه مطلقاً - 00:03:31

ماذا قول الجمهور واكثر العلماء والقول الثاني انه يراها اهل الموقف جميعاً المؤمن والكافر رؤية تعريف رؤية التعريف يا رؤية تعليم رؤية التنعيم في الجنة ثم يتحجب عن الكفار فلا يرونها - 00:03:53

فلا يرونها وهذا آآ هذا يميل اليه العلامة ابن القيم رحمه الله لكن سياق الاية ثم انه من ربهم يومئذ انهم عن ربهم يومئذ محظوظون ثم انهم لصالوا الجحيم - 00:04:18

ترتيب انه ثم انهم يصلون الجحيم بعد ذلك مما يدل على انه بعد اه الموقف فيكون في الموقف ايضاً محظوظون هذا مما يؤيد قول الجمهور القول الثالث الثالث ابن خزيمة رحمه الله - 00:04:41

قال انه يراها كل من اظهر التوحيد في الدنيا من اظهره في الظاهر من المؤمنين والمنافقين في المحشر في عرصتي يوم القيمة بقية

الكافار ثم يحتجب عن المنافقين كان يراه بعده الا المؤمنون - 00:05:12

اـه لـان يعني للتعريف والتحسـير للمنافقـين انـهم حـرموا ذـلـك بـسبـبـي نـفـاقـهـم القـول الـاـول قـول الجـمـهـور هو الـاظـهـر هو والـقـول الثـانـي قـول اختـيـار ابن القـيم يعني ليس بـبعـيد لـكن قـول الجـمـهـور اـظـهـر - 00:05:41

هـذا يـعـني مـن مـفـهـوم قـولـه ايـضا يـعـني اـخـذ كـلام مـن قـولـهـم يـراـهـ اـهـلـجـنـةـ بـابـصـارـهـمـ وـلـمـ قـالـ يـراـهـ اـهـلـجـنـةـ بـابـصـارـهـمـ لـاـ يـعـنيـ انـ يـعـنيـ لـاـ نـقـولـهـمـ خـصـواـ دـخـولـجـنـةـ نـقـولـلـاـ هـمـ اـرـادـوـاـ - 00:06:08

قـولـ اـهـلـجـنـةـ المـؤـمـنـينـ يـراـهـ اـهـلـجـنـةـ يـعـنيـ المـؤـمـنـينـ ماـ قـالـواـ يـراـهـ اـهـلـجـنـةـ فـيـهاـ بـابـصـارـهـمـ قـالـواـ يـراـهـ اـهـلـجـنـةـ يـعـنيـ المـؤـمـنـينـ سـوـاءـ فـيـ فـيـ بـعـدـ دـخـولـجـنـةـ المـحـشـرـ اـمـاـ فـيـ المـحـشـرـ فـهـذـاـ مـحـلـ اـتـفـاقـ - 00:06:27

ظـهـورـ الـاـدـلـةـ يـعـنيـ المـؤـمـنـينـ يـقـضـيـ تـبـيـهـ ثـالـثـ فـيـ مـسـأـلـةـ آـآـ مـسـأـلـةـ هـلـ هـلـ تـخـصـيـصـ الرـؤـيـةـ فـيـ الـاـخـرـةـ هـلـ يـمـكـنـ اـنـ يـرـىـ اللـهـ فـيـ الدـنـيـاـ هـلـ يـرـاـهـ اـحـدـ فـيـ الدـنـيـاـ اوـ رـآـهـ - 00:06:47

اتـفـقـ الـعـلـمـاءـ عـلـىـ اـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـاـ يـرـاـهـ اـحـدـ فـيـ الدـنـيـاـ بـعـيـنـهـ وـلـمـ يـتـنـازـعـوـاـ لـاـ بـالـنـبـيـ الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ خـاصـةـ لـاـ بـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:07:17

فـيـ عـمـومـ قـولـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاعـلـمـوـاـ اـنـ اللـهـ لـنـ يـرـىـ رـبـهـ حـتـىـ يـمـوتـ هـذـاـ عـامـ فـيـمـاـ سـوـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـفـيـهـ بـقـولـهـ عـزـ وـجـلـ مـوـسـىـ - 00:07:34

قـالـ رـبـيـ اـنـظـرـ الـيـكـ قـالـ لـنـ تـرـانـيـ وـلـكـ يـنـظـرـ اـلـىـ الـجـبـلـ اـسـتـقـرـ مـكـانـهـ فـسـوـفـ تـرـانـيـ فـلـمـاـ تـجـلـيـ رـبـهـ لـلـجـبـلـ جـعـلـهـ دـكـاـ وـخـرـ مـوـسـىـ وـمـوـسـىـ وـهـوـ كـلـمـ اللـهـ لـمـ تـكـنـ لـهـ تـلـكـ الـمـزـيـةـ فـيـ الدـنـيـاـ - 00:07:53

فـمـ دـوـنـهـ مـنـ بـابـ اوـلـىـ مـنـ دـوـنـ اـهـوـ فـاـذـاـ هـوـ لـاـ يـرـاـهـ اـحـدـ وـهـذـاـ مـحـلـ اـتـفـاقـ لـكـ خـلـافـ فـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـهـمـ مـنـ نـفـيـ رـؤـيـتـهـ بـالـعـيـنـ رـؤـيـةـ الـقـلـبـ - 00:08:16

عـلـىـ رـؤـيـةـ الـقـلـبـ.ـ فـؤـادـ اـنـهـ رـآـهـ بـفـؤـادـهـ لـكـ اـخـتـلـفـ فـيـ الـعـيـنـ وـمـنـهـمـ مـنـ قـالـ نـفـىـ ذـلـكـ كـمـاـ صـحـ عـنـ عـائـشـةـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ وـغـيـرـهـمـ وـمـنـهـمـ مـنـ روـيـ عـنـهـ اـثـبـاتـهـ رـؤـيـاـ اـنـهـ بـالـعـيـنـ رـآـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـوـمـ الـمـعـارـاجـ بـالـمـعـارـاجـ - 00:08:38

وـذـكـرـ الـقـاضـيـ عـيـاضـ الـعـلـمـاءـ ذـاكـرـوـهـ كـثـيـرـاـ فـيـ شـرـحـ النـوـيـ عـلـىـ مـسـلـمـ وـغـيـرـهـ لـكـ وـفـيـ شـرـحـ الطـحاـوـيـةـ كـتـبـ الـعـقـائـدـ ذـكـرـوـهـ هـذـاـ وـمـنـ اوـسـعـ مـنـ تـكـلـمـ عـلـيـهـ وـاطـالـ القـاضـيـ عـيـاضـ فـيـ الشـفـاءـ بـكـتـابـ الشـفـاءـ.ـ فـذـكـرـ اـخـتـلـفـ الصـحـابـةـ وـمـنـ بـعـدـهـمـ فـيـ رـؤـيـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ رـبـهـ فـيـ الدـنـيـاـ - 00:09:06

وـذـكـرـ اـنـكـارـ عـائـشـةـ اـنـ يـكـوـنـ رـبـهـ بـعـيـنـ رـأـسـهـ وـلـمـ سـأـلـهـ مـسـرـوـقـ مـنـ رـأـيـ رـبـهـ هـلـ رـأـيـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ رـبـهـ؟ـ يـعـنيـ اـخـذـاـ مـنـ ظـاهـرـ الـاـیـةـ وـلـقـدـ رـآـهـ نـزـلـةـ اـخـرىـ - 00:09:33

رـدـتـ عـائـشـةـ ذـلـكـ فـقـالـتـ لـقـدـ قـفـ شـعـرـيـ مـاـ قـلـتـ مـنـ حدـثـ اـنـ مـحـمـداـ رـأـيـ رـبـهـ فـقـدـ كـذـبـ.ـ تـعـنيـ فـيـ رـؤـيـاـ الـعـيـنـ وـاخـذـ وـقـالـ بـهـذـاـ القـولـ جـمـاعـةـ غـيرـ عـائـشـةـ يـقـولـ اـبـنـ مـسـعـودـ وـابـيـ هـرـيـرـةـ - 00:09:50

مـعـ اـنـ جـاءـ عـنـهـ رـوـاـيـةـ اـخـرىـ رـأـيـ رـبـهـ لـكـنـهاـ مـجـمـلـةـ جـاءـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ رـأـيـ رـبـهـ مـجـمـلـةـ وـجـاءـ عـنـهـ بـسـنـدـ ضـعـيفـ رـآـهـ بـعـيـنـهـ لـكـ اـسـنـادـ ضـعـيفـ وـاخـذـ بـهـذـاـ جـمـاعـةـ مـنـ الـمـحـدـثـيـنـ ذـكـرـ يـقـولـ - 00:10:11

ذـكـرـ القـاضـيـ اـنـهـ قـالـ بـامـتـنـاعـ رـؤـيـتـهـ فـيـ الدـنـيـاـ فـيـ حـقـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ جـمـاعـةـ مـنـ الـمـحـدـثـيـنـ وـالـفـقـهـاءـ وـالـمـتـكـلـمـيـنـ ذـكـرـ عنـ اـبـنـ عـبـاسـ اـنـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ رـأـيـ رـبـهـ بـعـيـنـهـ - 00:10:35

لـكـنـ لـوـ لمـ يـثـبـتـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ هـذـهـ يـنـبـيـ لـكـ طـالـبـ الـعـلـمـ اـذـاـ ذـكـرـتـ هـذـهـ رـوـاـيـاتـ اـنـ تـتـحـقـقـ مـنـ صـحـةـ الـلـاـسـانـيـدـ لـأـنـهـ بـنـاءـ عـلـيـهـ يـنـبـيـ الـكـلـامـ وـجـاءـ وـرـوـيـ عـنـ عـطـاءـ اـنـهـ رـآـهـ - 00:10:52

عـطـاءـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ اـنـهـ رـآـهـ بـقـلـبـهـ يـعـنيـ رـوـاـيـةـ الـثـانـيـةـ اـبـنـ عـبـاسـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ رـأـيـ رـبـهـ رـؤـيـةـ فـؤـادـ وـهـذـاـ الـذـيـ جـاءـ فـيـ الـحـدـيـثـ رـأـيـتـ رـبـيـ فـيـ اـحـسـنـ صـورـةـ - 00:11:19

الـتـرـمـذـيـ وـالـمـسـنـدـ وـغـيـرـهـمـ حـدـيـثـ مـعـاذـ هـذـيـ رـؤـيـةـ مـنـ اـمـ رـؤـيـةـ قـلـبـيـةـ.ـ وـرـؤـيـةـ الـاـنـبـيـاءـ حـقـ رـأـيـ الـاـنـبـيـاءـ حـقـ هـذـهـ رـؤـيـةـ مـدـنـيـةـ هـذـيـ ثـابـتـةـ

لا اشكال فيها قال القاضي لما ذكر اقوالا - [00:11:34](#)

وفوائد مفيدة في كتابه الشفاء. قال واما وجوبه لنبينا صلى الله عليه وسلم والقول بأنه رآه بعينه فليس فيه قاطع ولا نص والمument  
فيه على ابتي النجم ليس فيه قاطع عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا - [00:11:58](#)

وقاطع من حيث يعني الدلالة او من حيث قطعية الثبوت وان كان في صحيح مسلم بعض الروايات لكنها ليست قطعية الثبوت نور ان  
عراء هو صحيح الاشكال والعمل عليه يعني لأن حديث صحيح - [00:12:19](#)

لكنه ليس فيه قطعية الدلالة يعني نصية قال والمument اه فيه هذا الباب على ابتي النجم يعني قوله عز وجل ما كذب الفؤاد ما رأى  
قوله ولقد رأه نزلة اخرى - [00:12:37](#)

هل الضمير على المرء يعود الى هل هو الله عز وجل او المرئ جبريل هذا هو محل النزاع قال والتنازع فيهما مأثور والاحتمال لهما  
ممكن الاحتمال لها يعني ممكن انه ولقد رأه نزلة اخرى - [00:12:58](#)

انه يعود الى الرب عز وجل لكنه محتمل جاء الرواية عن ابن مسعود انه رأى جبريل المراد به جبريل قال ابن ابي العز في شرح  
الطاویة وهذا القول الذي قاله القاضي عياض رحمة الله هو الحق - [00:13:20](#)

فان الرؤية في الدنيا ممكنة هذا من حيث الامكان ان العلماء يتكلمون عن الامكان العقلي يعني انه ممكن على الامكان بمعنى الدليل  
عليه اما ان كان ممكن ليس ذلك على الله بعزيز اذا امكن في الآخرة - [00:13:40](#)

ليس بمعجزة عنه في الدنيا هذا من حيث الامكان لكن منعه الله في الدنيا منعه في الدنيا عن ما سوى النبي صلى الله عليه وسلم  
قطعا في حق النبي صلى الله عليه وسلم يبقى محل الاختلاف او التنازل هذا المراد - [00:14:02](#)

يقول فان الرؤية الدنيا ممكنة اذا لو لم تكن ممكنة لما سألهما موسى عليه السلام موسى قال رب ارني انظر اليك لكن لم يرد نص  
بانه صلى الله عليه وسلم رأى ربه بعين رأسه - [00:14:20](#)

بل ورد ما يدل على نفي الرؤيا ورد ما يدل على نفي الرؤيا وهو ما رواه مسلم في صحيحه عن ابي ذر رضي الله عنه قال سألت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رأيت ربك - [00:14:44](#)

وقال نور انا اراه في رواية رأيت نورا. وهذا الحديث في صحيح مسلم رأيت المرد وقد روى مسلم ايضا عن ابي موسى الاشعري  
رضي الله عنه انه قال قام فيما رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال - [00:14:57](#)

ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخوض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار قبل عمل الليل حجابه  
النور او النار لو كشفه لاحرقته سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه - [00:15:16](#)

هذا الحديث يقول حجابه النور او النار وهناك قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت نورا المعنى هذا والله اعلم ان قوله لا يرى ذر رأيت  
نورا اي رأى الحجاب. لانه قال في حديث ابن موسى حجابه النور او النار - [00:15:37](#)

وهناك رأيت نورا في الرواية الثانية عن ابي ذر يكون معنا قول رأى ان اه نور اى من اين ما رأيت رأيت نورا او رأيت نورا فان  
لي اراه - [00:16:00](#)

كانه يقول كيف اراه وقد حجب بيني وبينه بالنور فهذا يقول ابن ابي العز معنى ذلك سيكون والله اعلم معنى قوله لا يرى ذر رأيت  
نورا انه رأى الحجاب معنى قوله نور انا عراة - [00:16:21](#)

النور الذي هو الحجاب يمنع من رؤيته فان اراه كيف اراه والنور حجاب بيني وبينه يمنع من رؤيته هذا صريح في نفي الرؤيا  
والله اعلم وحكي عثمان بن سعيد الداري اتفاق - [00:16:46](#)

يعني على رؤية على نفي رؤيا العين يحكي اتفاق الصحابة هنا سؤال كيف يحكي الدارمي الصحابة على نفي الرؤية بعينه مع انها  
مروية عن ابن عباس وعن ابن مسعود نقول مرورية عنهم باسانيد ضعيفة - [00:17:06](#)

والثابت عنهم اما اطلاق انه رأى هكذا واما تقدير ذلك برأيا الفؤاد ويحمل المطلق على المقيد تكون رؤيا رؤيا فؤادية كرؤبة رؤيا  
المنام رؤيا الفؤاد للنبياء حق هذا هذا المراد فيكون حكايته للاتفاق بناء على تطعيف - [00:17:33](#)

الروايات التي فيها التصريح بأنه رآه بعيني رأسه قال الشيخ الشیخ شمس الدين ابن القیم رحمة الله سمعت شیخ الاسلام ابن تیمیة يقول في قوله صلی الله علیه وسلم - 00:18:04

نور ان ان عراة ذکر هذا ابن القیم في اجتماع الجیوش الاسلامیة يقول قال شیخه شیخ الاسلام قوله صلی الله علیه وسلم نور انه رآه معناه کان ثم نور کان هناك نور - 00:18:19

وحال دون رؤیته نور فان عراة قال ويدل عليه ان بعض الفاظ الصحيح هل رأيت ربك؟ فقال رأيت نورا امر هذا الحديث على كثير من الناس حتى صحفه بعضهم وقالوا نورا اني اراه - 00:18:34

نورا اني بالمناسبة ارى وارى ارى رؤیا العین وارى رؤیا الظن لكن قد يكون رفض الحديث ان عراة اي ان ومكن من رؤیته يكون من باب المبني للمجهول ان اراه من باب المبني للمعلوم - 00:19:02

الرؤیة البصریة ضبط اللفظ الحديث ان عراة او ان اراه لفظها ان عراة ليس من باب الرؤیة الظنیة لكنها من باب الرؤیة العینیة لكن على المبني للمجهول والمبني للمعلوم يقول الشیخ صحفه حتى صحفه بعضهم فقال نورا نورا اني اراه - 00:19:38

على انها ياء النسب. يعني انا جعلها اني بعضهم صحف والكلمات كلمة واحدة وهذا خطأ لفظاً ومعنى وانما اوجب لهم هذا الاشكال والخطأ انهم لما اعتقادوا ان رسول الله صلی الله علیه وسلم رأى ربه - 00:20:06

وكان قوله ان عراة وان اراه الانکار للرؤیة حاروا في الحديث رده بعضهم باضطراب لفظی. وكل هذا عدول عن موجب الدلیل المقتضی الدلیل وقد حکی عثمان بن سعید الدارمی في كتاب الرد له اجماع الصحابة على انه صلی الله علیه وسلم لم يرى ربه - 00:20:26

ليلة المراجیج وبعضهم استثنى ابن عباس وبعضهم استثنى ابن عباس من ذلك وشیخنا يقول ابن القیم يقول وشیخنا يعني ابن تیمیة يقول ليس ذلك بخلاف في الحقيقة فان ابن عباس لم يقل رآه بعينی رأسه - 00:20:54

يعني لم يثبت عنه والا جاء في روایة لکتها ضعیفة وعليه اعتمد احمد في احدی الروایتین حيث قال انه رأى ولم يقل بعينی رأسه ولفظ احمد كلفظ ابن عباس ويدل على صحة ما قال شیخنا في معنی حديث ابی ذر - 00:21:17

قوله صلی الله علیه وسلم في الحديث الآخر حجابه النور هذا النور هو والله اعلم. النور المذکور في حديث ابی ذر رأیت نورا. انتهى کلام ابن القیم نقلة عن شیخنا - 00:21:39

هذا حکی روایتین عن احمد وروایة احمد الثابتات هي كما عن ابن عباس مرة قال رآه وسكت كما قال ابن عباس کذا رآه واطلق ومرة قال رأوه بفؤاده ولم يثبت عن احمد انه قال رآه بعينی رأسه - 00:21:52

انما خرجها بعض اصحابه ظنا منه ان قوله رأى ظنا منه انها انه يعني بعين رأسه. ولذلك يقول شیخ الاسلام ابن تیمیة في المجلد السادس من الفتاوی واما الرؤیة فالذی ثبت في الصحيح عن ابن عباس انه قال - 00:22:16

رأى محمد ربه بفؤاده مرتین ربه رأى ربه بفؤاده مرتین وعائشة انکرت الرؤیا يعني المرتین مرة في المنام ومرة لما عرج به رؤیا فؤادیة هذا المراد وعائشة انکرت الرؤیا فمن الناس من جمع بينهما فقال عائشة انکرت رؤیة العین وابن عباس اثبت رؤیة الفؤاد - 00:22:35

والالفاظ الثابتة عن ابن عباس هي مطلقة قوم مقیدة بالفؤاد يقول رأى محمد ربه وتارة يقول رآه يقول رآه محمد صلی الله علیه وسلم ولم يثبت عن ابن عباس لفظ صریح بانه رآه بعينه - 00:23:11

وكذلك الامام احمد تارة يطلق الرؤیا وتارة يقول رآه بفؤاده ولم يقل احد عن احد انه سمع احمد يقول رآه بعينه لكن طائفۃ من اصحابه سمعوا بعض کلامه المطلق ففهموا منه رؤیة العین - 00:23:33

كما سمع بعض الناس مطلق کلام ابن عباس ففهم منه رؤیة العین وليس في الادلة ما يقتضي انه رآه بعينه ولا ثبت ذلك عن احد من الصحابة ولا ولا في الكتاب والسنۃ ما يدل على ذلك - 00:23:55

بل النصوص الصحيحة على نفيه ادل كما في الصحيح مسلم عن ابی ذر قال سألت رسول الله صلی الله علیه وسلم هل هل رأیت

ربك قال نور انا اراه او ان ارى - 00:24:12

احتمال الظبطين وقال تعالى سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركتنا حوله لنريه من اياتنا  
ولو كان قد اراه نفسه بعينه لكان ذلك ذكر ذلك اولى - 00:24:30

يعني مثلا لما قال لنريه من اياتنا هذا من اياتنا ما قال لنريه هذا مقصوده فاذا كان يعلل ذلك بان ليريه من اياته الكبرى هناك ان يذكر  
انه اراه نفسه عز وجل من باب اولى - 00:24:51

اشرف له صلى الله عليه وسلم مع ذلك لم يذكره هذا وجه الاستدلال وكذلك قوله افتمارونه على ما يرى ولقد رأوا قوله لقد رأى من  
ايات ربها الكبرى ولو كان رأه بعينه لكان ذكر ذلك اولى - 00:25:14

وفي الصحيحين عن ابن عباس في قوله وما جعلنا الرؤيا التي اریناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن قال هي رؤيا عين  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى به - 00:25:36

وهذه رؤيا الآيات يعني آآ رأى من ايات ربها الكبرى وما جعلنا الرؤيا التي اریناك هي رؤية عين يعني مع ان الصيغة صيغة ايش؟ رؤيا  
يعني كثير من الناس يفهم ان كلمة رؤيا لا تطلق الا على رؤيا المنام - 00:25:51

وان رؤية العين ان رؤية العين بالباء فقط الهماء يعني تقول رؤية صواب لا. ان الرؤيا تطلق على رؤيا العين ورؤيا المنام كذلك الرؤية  
بالهاء يطلق على رؤيا العين ورؤيا المنام - 00:26:14

على هذا قوله وما جعلنا الرؤيا التي اریناك هي قوله عز وجل لقد رأى من ايات ربها الكبرى هذا المراد بها وهذه يقول وهذه رؤيا  
الآيات لانه اخبر الناس بما رأاه ليلة المراج - 00:26:33

هل ذكر ليلة المراج انه رأى ربها؟ لا بما رأاه بعينه ليلة المراج فكان ذلك فتنة لهم حيث صدقه قوم وكذبه قوم ولم يخبرهم بانه رأى  
ربها بعينه وليس في شيء من احاديث المراج الثابتة ذكر ذلك - 00:26:55

ولو كان قد وقع ذلك لذكره كما ذكر ما دونه لن يكتتم شيئاً منا قال وقد ثبت بالنصوص الصحيحة اتفاق واتفاق سلف الامة انه لا يرى  
الله احد في الدنيا بعينه الا ما نزع فيه بعضهم - 00:27:18

من رؤية نبينا محمد صلى الله عليه وسلم خاصة واتفقوا على ان المؤمنين يرون الله يوم القيمة عيانا كما يرون الشمس والقمر هذا  
بالنسبة لمسألة مسألة التنبية على قضية الرؤية - 00:27:38

في الدنيا ورؤية النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا والصحيح انه لم يراه بعينه وان كانت المسألة محل اختلاف خصوصا النبي  
صلى الله عليه وسلم اما ما سواه فمحل اتفاق انه لا يراه احد ولم يراه احد في - 00:27:56

اه كذلك تنبية اخر وهو من خالف في اثبات الرؤيا يوم القيمة رؤيا المؤمنين خالف فيها المعتزلة وانکروها انکروها مخالفة فيها  
الاشاعرة بالتأويل تأولوها اولوها المعتزلة لان الذين سواء الذين انکروها او الذين تأولوها - 00:28:14

عملهم ذلك على السبب الذي حملهم على النفي هو نفي الجهة بزعمهم ان ذلك يلزم منه الجهة اثبات الجهة يقولون لان المرء يجب ان  
يكون في جهة من الراء وما دامت الجهة مستحيلة هذا على زعمهم - 00:28:46

وهي شرط في الرؤية رؤيا كذلك مستحيلة وهذا باطن لانهم بنوه على ما افترضوه ذلك اعلى فرضيات افترضوها لم يرد  
فيها نفي ولا اثبات مسألة الجهة ورد العلو اثبات العلو لهم ينفون العلو بناء على نفي الجهة - 00:29:08

وكل هذا اشياء اخترعواها ثم جعلوها اصولا لنفي يعني الله عز وجل او صفاته واحتجوا بالنفي لقوله عز وجل لا تدركه الابصار وهو  
يدرك الابصار وهذا الاحتجاج غير صحيح هذا الاحتجاج - 00:29:32

لان المنفي هنا نفي الادراك المنفي هو الادراك نصوص اثبات الرؤى الرؤية كثيرة تقدمت معنا ما نحتاج ان نعيدها تقدمت في  
الدروس السابقة المنفي هنا يعني حديث ونصوص ايات كثيرة واحاديث - 00:29:56

وراجع المنفي هنا الادراك هنا الادراك ان الله عز وجل يرى ولا يدرك. كما انه يعلم ولا يعلم. نعلم باسمائه وصفاته ونعلم بوجوده عز  
وجل ولكن لا ندرك به نعلم اسماءه ولا ندركها - 00:30:19

اعلم اسمائه عز وجل وندركه لانه هل نحيط بها صحفى الحديث اللهم اني اسألك بكل اسم ولک سمیت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احد من خلقك او استأثرت به في علم الغیب عندك - [00:30:40](#)

هناك ما استأثر الله به من الاسماء وكل شيء متضمن لي صفاء كثرة الاسماء كثرة لا يعلمها الا الله وكذلك الصفات مع ذلك لا نعلمها فالا ندرك علمنا بالله بشيء - [00:30:55](#)

اظهره الله لنا ويسره لنا. لا نحيطه ولا ندرك به قال عز وجل ولا يحيطون به علما الادراك لا يعني نفي الرؤية كما ان نفي الاحاطة به علمه عز وجل لا لا ينفي - [00:31:10](#)

ان نعلم نعلم وجوده حقوقه واسمائه وصفاته عز وجل بل في قوله تبارك وتعالى عن عن موسى وقوم فرعون موسى وقومه فرعون قال فلما تراغي الجمuan قال اصحاب موسى انا لمدركون قال كلا - [00:31:29](#)

هنا قوله ان تراغي الجمuan اثبـت الرؤيا قال اصحاب موسى انا لمدركون ادراك احاطة فلما نفـى الرؤية عفوا نفـى الادراك مع ان الرؤية مثبتة الجمعة قالوا انا لمدركون يعني سـيـحـيـطـون بـنـا؟ هل يعني ان اـنـا لـمـرـئـيـوـنـ؟ لا - [00:31:50](#)

هم يعنيـونـ انهـ ماـ يـعـنـونـ اـنـا لـمـدـرـكـوـنـ اـنـا لـمـحـاطـوـاـ الـمـرـادـ بـهـ اـدـرـاكـ الـاحـاطـةـ بـهـ يـعـنـيـ الاسـتـيـلـاءـ عـلـيـهـمـ كـلـاـ لـمـ يـنـفـيـ الرـؤـيـاـ وـاـنـمـاـ نـفـىـ الـادـرـاكـ فـيـ الـاـيـةـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ لـاـ تـدـرـكـهـ الـابـصـارـ فـيـهـ اـثـبـاتـ الرـؤـيـةـ - [00:32:13](#)

الـاـنـ فـيـ الرـؤـيـةـ فـيـهـ اـثـبـاتـ الرـؤـيـةـ مـنـ وـجـهـ حـسـنـ لـطـيفـ وـهـ اـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اـنـمـاـ ذـكـرـهـ فـيـ وـجـهـ عـلـىـ فـيـ سـيـاقـ التـمـدـحـ لـاـ تـدـرـكـهـ الـابـصـارـ وـهـ يـدـرـكـ الـابـصـارـ وـمـدـحـ مـعـلـومـ اـنـ المـدـحـ اـنـمـاـ يـكـونـ - [00:32:34](#)

بالـاـثـبـاتـ صـفـاتـ الـثـبـوتـ اـمـاـ لـعـدـمـ الـمـحـضـ لـيـسـ كـمـالـاـ اـلـاـ اـذـاـ لـيـسـ كـمـالـاـ اـنـمـاـ النـفـيـ يـكـونـ مـدـحـ اـذـاـ تـضـمـنـ كـمـالـاـ كـمـاـ فـيـ قـوـلـهـ سـنـةـ وـلـاـ نـوـمـ هـذـاـ نـفـىـ لـكـنـهـ نـفـىـ اـيـشـ - [00:32:56](#)

نـفـىـ النـقـصـ اـثـبـاتـ كـمـالـ الـقـيـوـمـيـةـ وـالـحـيـاـةـ هـذـاـ مـنـ مـنـ هـذـهـ الـحـيـثـيـةـ عـلـىـ كـلـ لـقـولـهـ لـاـ تـدـرـكـهـ الـابـصـارـ لـيـسـ نـفـيـاـ لـلـرـؤـيـةـ. قـالـ اـبـنـ عـبـاسـ آـآـ يعنيـونـ اـنـ مرـادـ بـالـادـرـاكـ الـاحـاطـةـ جـاءـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ وـعـكـرـمـةـ وـقـتـادـةـ - [00:33:18](#)

عـطـيـةـ الـعـوـفـ وـغـيـرـهـ مـنـ التـلـامـيـذـ اـبـنـ عـبـاسـ الـمـرـادـ بـهـ لـاـ تـدـرـكـهـ الـابـصـارـ لـاـ تـحـيـطـ بـهـ الـابـصـارـ. كـمـاـ فـيـ تـفـسـيرـ الطـبـرـيـ وـتـفـسـيرـ اـبـنـ كـثـيرـ وـغـيـرـهـ آـآـ قـالـ الـاـنـوـارـ نـقـلـاـ عـنـ اـبـنـ الـقـيـمـ فـيـ حـاجـ الـارـواـحـ - [00:33:45](#)

قـالـ الـرـبـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـرـىـ وـلـاـ يـدـرـكـ كـمـاـ يـعـلـمـ وـلـاـ يـحـاطـ بـهـ وـهـذـاـ هوـ الـذـيـ فـهـمـهـ الصـحـابـةـ وـالـائـمـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ فـهـمـهـ الصـحـابـةـ وـالـائـمـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ مـنـ قـوـلـهـ لـاـ تـدـرـكـهـ الـابـصـارـ وـهـ يـدـرـكـ الـابـصـارـ. قـالـ اـبـنـ عـبـاسـ - [00:34:12](#)

لـاـ تـحـيـطـ بـهـ الـابـصـارـ. وـقـالـ قـنـادـةـ هـوـ اـعـظـمـ مـنـ اـنـ تـدـرـكـهـ الـابـصـارـ. قـالـ عـطـيـةـ يـنـظـرـوـنـ عـلـىـ اللـهـ وـلـاـ تـحـيـطـ بـهـ مـنـ عـظـمـتـهـ وـبـصـرـهـ تـعـالـىـ يـحـيـطـ بـهـمـ فـذـكـ قـوـلـهـ لـاـ تـدـرـكـواـ الـابـصـارـ وـهـ يـدـرـكـ الـابـصـارـ - [00:34:43](#)

وـالـمـؤـمـنـوـنـ يـرـوـنـ رـبـهـمـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ بـاـبـصـارـهـمـ عـيـاناـ وـلـاـ تـدـرـكـهـ اـبـصـارـهـمـ بـمـعـنـىـ اـنـهـ لـاـ تـحـيـطـ بـهـمـ اـذـ كـانـ غـيـرـ جـائزـ اـنـ يـوـصـفـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـاـنـ شـيـنـاـ يـحـيـطـ بـهـ وـهـ بـكـلـ شـيـءـ مـحـيـطـ - [00:35:04](#)

وـهـكـذاـ يـسـمـعـ كـلـامـهـ عـزـ وـجـلـ اـسـمـعـواـ يـسـمـعـ اوـ يـسـمـعـ كـلـامـهـ مـنـ شـاءـ مـنـ خـلـقـهـ وـلـاـ يـحـيـطـوـنـ بـكـلامـهـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ لـاـ تـدـرـكـواـ الـابـصـارـ مـنـ اـجـلـ شـيـءـ عـلـىـ اـنـ يـرـىـ وـلـاـ يـدـرـكـ - [00:35:23](#)

وـوـليـ اـعـضـاءـتـيـ لـعـظـمـتـهـ يـتـعـالـىـ عـنـ اـنـ تـدـرـكـهـ الـابـصـارـ وـلـاـ تـحـيـطـ بـهـ وـلـلـطـفـتـهـ وـخـبـرـتـهـ يـدـرـكـ الـابـصـارـ فـلـاـ يـخـفـىـ عـلـيـهـ شـيـءـ فـهـوـ الـعـظـيمـ فـيـ لـطـفـهـ الـلـطـيفـ فـيـ عـظـمـتـهـ الـعـالـيـ فـيـ قـرـبـهـ قـرـبـ وـفـيـ عـلـوـهـ الـذـيـ لـيـسـ كـمـثـلـهـ شـيـءـ وـهـ السـمـيـعـ الـبـصـيرـ - [00:35:42](#)

لـاـ تـدـرـكـهـ الـابـصـارـ وـهـ يـدـرـكـ الـابـصـارـ وـهـ لـطـيفـ خـبـرـ اـنـتـهـىـ تـلـخـيـصـ شـرـحـ السـفـارـيـنـ عـلـىـ مـنـظـومـتـهـ نـقـلـاـ عـنـ اـبـنـ الـقـيـمـ هـذـاـ شـيـخـ الـاـسـلـامـ اـبـنـ نـيـمـيـةـ فـيـ التـدـمـيـرـيـةـ يـقـولـ لـاـ تـدـرـكـواـ الـابـصـارـ اـنـمـاـ نـفـىـ الـادـرـاكـ الـذـيـ هـوـ الـاحـاطـةـ - [00:36:03](#)

كـمـاـ قـالـهـ اـكـثـرـ الـعـلـمـاءـ وـلـمـ يـنـفـيـ مجـرـدـ الرـؤـيـةـ لـانـ المـعـدـوـمـ لـاـ يـرـىـ الـذـيـ لـاـ يـرـىـ هوـ المـعـدـوـمـ وـالـلـهـ مـوـجـودـ غـيـرـ مـعـدـوـمـ لـانـ المـعـدـوـمـ لـاـ يـرـىـ وـلـيـسـ فـيـ كـوـنـهـ لـاـ يـرـىـ مـدـحـ - [00:36:25](#)

اـذـ لـوـ كـانـ كـذـكـ لـكـانـ المـعـدـوـمـ مـمـدوـحـاـ وـاـنـمـاـ مـدـحـ فـيـ كـوـنـهـ لـاـ يـحـاطـ بـهـ وـاـنـ رـؤـيـ كـمـاـ اـنـهـ لـاـ يـحـاطـ بـهـ وـاـنـ عـلـمـ فـكـماـ اـنـهـ اـذـاـ عـلـمـ لـاـ يـحـاطـ

بے علمًا فكذلك اذا رؤى لا يحاط به رؤيا - 00:36:43

فكان في نفي الادراك من اثبات عظمته ما يكون مدحا وصفة كمال كان ذلك دليلا على اثبات الرؤية لا اعلن فيها لكنه دليل على اثبات الرؤية مع عدم الاحاطة وهذا هو الحق الذي اتفق عليه سلف الامة - 00:37:00

وامتهنها انتهى كلام شيخ الاسلام كذلك الذين نفوا الرؤية لهم دليل اخر من النقل. العقليات يعني سفسطات اللي ذكروها لكن النقليات التي وهموا بها مثل هذه الایة وذكرنا الاحادية عنها - 00:37:21

اـه كذلك مما استدلوا به و شبها على الناس اـه قوله لن تراني في قصة موسى قالوا قوله لن تراني. هـا ولكن انظر الى الجبل ان استقر مكانه فسوف تراني، اـه قالوا انها فيها النـفـر - 00:37:45

يقول هذا في الدنيا الوضع عن هذا انه قاله في الدنيا في في الدنيا لانه سأله في الدنيا ولم يقل لن تلأن تراني مطلقا العجيب كذبة الزمخشري - 12:38:00

انه كذب على اللغة العربية وقال لن للدوام النفي المؤيد لماذا؟ لاجل ان يثبت من خلال هذه الكذبة ان قوله لن تراني انه للنف، المؤيد يعني، لن، مطلقا حتى، في، الاخرة - 00:38:29

كذب على اللغة ونسب اليها ما لا يعرفه اهل اللغة لاجل هذه المعتقد المعتقد ولذلك ردوا عليه رد عليه ابن مالك في الالفية الكبرى  
الكافة الكافية ونقله لنا عنها العلماء يقهله ومن: بـ، التفـ، بلا المؤبد - 00:38:55

وقوله ردود وسواه فاعبده قول هردد لانه مكذوب وسواه الذي يقول بانها ليست للتعبيد اذا بقي مسألة ايش نعم الجهة قالوا في الحجۃ قضیة الحجۃ بنیف . الحققة ان: ان ننتبه الى هذه الاشیاء التـ له بـ د فـ هـ نـ فـ . ولـ اـ ثـ اـ تـ فـ . الـ کـ تـ اـ بـ وـ السـ نـ ةـ - 00:39:21

اننا لا ننفيها مطلقاً ولا نثبتها مطلقاً نقول الله اعلم بها النفي والجسم والحيز ونحوها هذى اشياء لم يرد دليل اثباتها فثبتتها ولم يرد دليلاً نفها فالنفي الله اعلم ان قوله علـ الله بـلا عـلم - 00:40:05

انما ينفي الشيء الباطل الذي دل على الكتاب والسنة على انه باطل او ان لازمه باطل هذا ليس لا يعني منه اللازم الباطل قال شيخ الاسلام العابد تمهيد اما ذكر عدج || ذكر هذه الامور قال مما تنازع فيه المتأخر من نفقاتها - 00:40:22

وليس على أحد بل ولا له ان يوافق احدا على اثبات لفظ او نفيه حتى يعرف مراده عنا في لا توافقه ما دام لم يرد في الكتاب لا توافق. حتى تعرف ماذا يريد - 00:40:45

ويقول لا يوافق حتى يعرف مراده فان اراد حقا قبل. يعني المعنى - 00:41:03

من اراد باطلا رد وان اشتمل كلامه على حق وباطل لم يقبل مطلقا ولم يرد جميع معناه بل يوقف اللفظ ويفسر المعنى بوقف اللفظ.

تعنى بالجهاد - 00:41:20  
وتأني بالجهة العلوم نعم نقول علو نسبته لأن الله اثبتته هل تأني بالجهة كل مكان كما تقول قال نعم قل لا يخالف هذا هو معنى كلامه

ولفظ الجهة قد يراد به شيء موجود غير الله كونوا مخلوقاً يمين يسار فوق وتحت من الالفاظ التي يعني في في قضية المخلوقات يقول لها سار اساس هي الجهة والغير غير ذلك -

عندما اذا اريد بالجهة ما فوق العالم يراد به ما فوق العالم ومعلوم انه ليس في في النص اثبات لفظ الجهة في الادلة ولا نفيه كما في كل هذا يراد به ما ليس بموجود غير الله 00:42:09

هذا جات اثباتوها ان كان اراد بها معنى الفوقيه الفوقيه ثابتة لله لانه جاء في الحديث الله فوق ذلك فوقيه الله فوق العرش ويعلم ما انتم عليه

واحد من السماء فوق السماء على العرش وقال اليه الكلم الطيب ذي المعارج الى اخرها تعرج اليه الملائكة وقال ايضا رحمه الله

في منهاج السنة وان اريد بالجهة امر عدmi - 00:43:09

وهو ما فوق العالم فليس هناك الا الله وحده بالجهة يعني مخلوق كالسماء تقول انه الله في السماء داخل السماء فلا ان الله لا يحيط به شيء هو فوق السماء - 00:43:33

واذا قلنا ان الله في العلو فوق العالم لا يعني ان ان العدم يحيطه ان الله ان العدم يحيطه لا عدم ليس شيئا يوصف بأنه محظوظ بالله بالمعنى ان يكون هو الموجود بحيث لا وجود غيره عزوجل ولا قائم بنفسه غيره - 00:43:52

لما ذكر شيخ الاسلام في التسعينية الاشاعرة ما موقفهم من الرؤية؟ المعتزلة ينفونها مطلقا كما انهم ينفون الجهة بزعمهم ينفون العلو يثبتون الرؤية لكنهم تأولوها وحارروا في تفسير الرؤية التي يثبتونها لأنها متواترة النصوص - 00:44:16

ونقول عن عن السلف ولا يمكن ولائمه صرحو بها مالك والشافعي واحمد لا يمكن شخص ينتمي الى ابو حنيفة ينتمي اتباع هؤلاء وهم يصرحون بآياتها وابن عباس والصحابۃ ارادوا ان يفسروها - 00:44:48

بتأويل ومنهم من قال يرونوه من جميع الجهات اللي عندهم مشكلة في قضية الجهة ان الله يرونوه فوقهم النبي صلى الله عليه وسلم قال كما ترون القمر وهو في علوه عزوجل لا يعني ذلك انه - 00:45:06

ان انه لا يرىحقيقة يرى بل ما يعني الرؤية الحقيقة ومنهم من قال يعني منهم من قال انه يرى بالبصر يعني ايش بقلوبهم بصيرة رؤية بصرية من تأويلهم ايضا - 00:45:25

يعنون به زيادة الانكشاف والتجلی حتى كأنها رؤية عين وجعلوا تفسير ما وجاء من الصريح والنصوص وكذا جعلوها رؤية عين رؤية قلب فؤاد ولا شك ان هذه النصوص يدل على - 00:45:53

على اثبات الرؤية ترد على دعواهم آآ هذه وحكایات الاجماع والنصوص والادلة كلها ترد عليهم وكله هذا يعني تمحل وتتصل من او تتصل من من النصوص يکفي في ذلك حکایة الاجماع - 00:46:16

ایة الاجماع انه يتجلی لهم والله اعلم وصلی الله علی نبینا محمد واله وصحبه اجمعین. نقف عند هذا لان ما بعده من السلام على الكلام نجعلها ان شاء الله تعالى في الدرس المقبل - 00:46:38

الله اعلم وصلی الله علی نبینا محمد واله وصحبه اجمعین هناك سؤال حفظكم الله الامام مجاهد رحمه الله رؤية المؤمن الله عزوجل عند يوم القيمة الله اعلم مجاهد الله اعلم هو كونه يقول عند الحزاب يعني ليست رؤية - 00:47:01

اه رؤيتی في في الجنة في نعيم الجنة لكن العلماء حکوا الاتفاق على انهم يرونوه يوم القيمة ان كان عن هذا الله اعلم المجاهد الله اعلم تعرف السلف قد يکذب عليهم لأنها مرويات - 00:47:46

الله اعلم انا لم ابحث عن هذا اذا كان السائل يعني متأكد منها يحاول انه يأتيها بها نقل من اين وجدتها؟ جيد. ينفعنا بها بهذه الفائدة والذي حکوا عن مجاهد - 00:48:10

ليس هذه المسألة اخشى ان يكون اختلط عليه يعني الذي حکوا عن مجاهد تفسير الى ربها ناظرة تفسير قال الى مفرد لا يعني نعمة مفرد نعمة مفرد نعم جاء عن ابن عن مجاهد - 00:48:34

تفسير الى يعني نعمة ان الاتفاق عن السلف عن ان مراد الى حرف الجر الى ربها ناظرة كان ناظرة الى ربها جاء عنه انها نعمة ربنا منتظرة يقول ناظرة بمعنى منتظرة - 00:48:58

والى يعني نعمة مفرد الاء لان الاء جمع نعم جمع نعمة يعني نعم هذا الذي جاء عنه ولا يعني انه ينفي الرؤية هو يتكلم على شيء اخر تفسير الاية لا يعني ذلك انه ينفي ذلك - 00:49:25

قد يكون الاخ السائل توهם هذا انه من باب النفي لا ينفي الرؤيا محل اجماع يعني مثلا لما تجد من السلف من يفسر قول الله عزوجل يجري باعيننا يقول بحفظنا - 00:49:46

لا يعني انه ينفي اه صفة العين. لا هو يثبت يثبت معنى الاية العامة والمراد من الاية الحفظ لفظ باعيننا اثبات العين لله. لكن اراد سياق الاعين المراد بها الحفظ - 00:50:05

لا تجري انها تجري داخل عين الله تعالى الله ما قال به احد هذه لا يعني لا يؤخذ منها ان انهم ينفون او يتأنلون الصفات ثبت عن الامام احمد ورأى ربه في المنام - 00:50:21

احمد لا اعلم اعلم تحكى اشياء ما لا اعلم مسألة الرؤية في المنام من يرى ربه وهذه حکوها روایات عن بعض لكن لا يصح انها شيء كلها كلها منamas تروي بكتب الله اعلم من صحتها - 00:50:49

الله اعلم رحمة الله ذكر هذه الله مثل هذا السؤال الله اعلم اذا ذكره ثقات رؤيا المنام ممكناً ولا ولا ينكرونها ما ينكرونهم ينكرون رؤيا العين. رؤيا العين هذى رؤيا العين لا يمكن - 00:51:08

المنام ذكروها عن بعضهم والله اعلم يعني اذا ثبتت ما عندك مشكلة النبي صلى الله عليه وسلم يقول رأيت ربى باحسن صورة في حدیث معاذ قال ثم نمت فاستيقظت في نومتي في صلاته فاستيقظت فيها نمت نعس في صلاته - 00:51:59

رأيت ربى في احسن صورة في هذه يعني ثابت وممكن دل على الامكان فلو ثبت ان احد العلماء تجلى له الله عز وجل رؤيا تذكر شيخ الاسلام في تلبيس الجهمية في الرد على تلبيس الجهمية - 00:52:17

منهج السنة النبوية تلبيس ترد على تلبيس الجميع ذكر مسألة آآ الرؤية في المنام حدیث انه قال رأيته انا صورتني شاب امرد وذكر هذا وذكر انه انما يراه المؤمن بحسب ما عنده من الايمان - 00:52:36

يراه بحسب ما عندهم لا هو على الصورة الحقيقية التي هي عليها صورته عز وجل وهنا في مسألة اثبات الصورة لله هل له صورة عز وجل؟ اثبت في الحديث قول رأيت ربى في احسن صورة - 00:52:56

بالله عليك ويوم القيمة في البعث يأتي يأتي المؤمنين ومن معهم من المنافقين فيقول انا ربكم يقولون نعوذ بالله منك ننتظر ربنا لانه يقال لكل قوم اتبعوا ما كنتم تعبدون - 00:53:15

والذين يعبدون الشمس والذين يتبعون القمر الى ان يأتي والذين كانوا يعبدون عيسى يتمثل لهم شيطان عيسى يتبعونه على انه ربه سيأتي الله هذه الامة وفيها منافقوا يقول انا ربكم فيقول نعوذ بالله منك - 00:53:37

حتى يأتيانا ربنا ويتجلى لهم في صورته التي يعرفونها يعني من الاسماء والصفات التي علموها وامنوا بها فيخرون له سجدا. فيقول انا ربكم فيخرون له سجدا فيسجد له من كان يسجد في الدنيا - 00:54:02

واما من لم يكن او كان يصلى ربيا او لم يصلى يصلى في يريد ان يسجد فيخرا لقفا يكون ظهره طبقا واحدا ثم قرأ لانه جاء في الحديث في كشف لهم عن ساقه عز وجل - 00:54:21

يثبتوا من هذا حدیث الساق قرأ يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون يعني لا يستطيعون السجود ثم ذكر عز وجل ذلك فقالوا قد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون - 00:54:38

خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة. وقد كانوا يدعون الى السجود في الدنيا سالمون اظهرا لهم ليس بها شيء كانوا يدعون الى الصلة بل يصلون الشاهد من هذا انه يرون له يتجلى لهم عز وجل - 00:54:57

على صورته هذا هذا من جهة اثبات الصورة. اما في المنام يراه المؤمن بحسب ايمانه كما ذكر الشيخ في رد على الرازى في سؤال نختم قل حفظكم هل من يعذب من المسلمين ثم يقاد الى الجنة - 00:55:11

يحق له رؤية الله عز وجل هل يحق له رئى الله عز وجل اذا دخل الجنة ذلك لكن يرون منه من يراه من المؤمنين المقربين من يراه بكرة وعشية. ومنهم من يراه كل جمعة وهذا اكبر المؤمنين - 00:55:51

ومنهم من يراه في العيددين وهم يتفاوتون في ذلك اسأل الله ان يمن علينا في درجة المقربين مع نبينا صلى الله عليه وسلم يقول حفظكم الله هل يجوز القول الذي لا احد - 00:56:11

من لونه مثل لونه يقصدون لا مثل له ولا شبيه يجوز هذا القول هذا الاخ كان ربنا جل وعلا قبل خلق جاء في الحديث في عماء ما فوقه هو وما فتحته هو - 00:56:38

الله اعلم في هذا الحديث حديث عمران ابن حصين الله ولا شيء قبله شرح شيخ الاسلام عليه وشرح كتاب التوحيد صحيح البخاري

الشيخ ابو غنيمان شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري للشيخ - 00:57:09

العثيمين كتاب التوحيد وصحيح البخاري الشيخ الراجحي راجعوا طيب لكن هذا ظاهر الحديث نقف مع ظاهر الحديث وما سوى ذلك نقول الله اعلم اكتر من هذا يعني يقف الانسان - 00:57:34

ان الانسان له حد محدود الروح التي بين جنبيك لا تستطيع ان تعرفها ما سوى ذلك يقف الانسان عندما علم الذين ينكرون الرؤية يرون الله يوم القيمة لعله المشي هل يرون الله - 00:57:52

ها لا يختلفون الرؤية يختلفون منهم من يكفر الذي يجحد مع توافر النصوص وادلتها فهذا يكفر واما المؤولة الذين يأولونها برأوية الفؤاد ونحوهم فهو لئلء منهم من هو معذور لغيبة الشبهات منهم من هو معذور - 00:58:26

ومنهم من هو معاند النصوص فهذا المعذور وهو من من المسلمين علماء المسلمين وكذا هذا يرجى له العفو اذا دخل الجنة رأى الله عز وجل يرجى له العفو وان حوسب فالله عز وجل - 00:58:55

وتحت المشيئة في هذا لان العلماء يقولون ان من البدع مثل بدع العقائد هذه من لم يكفر وهو فاسق بسببي بسبب انها معصية المتأول الذي بذل جهده واتقى ربه كما نعرف من بعض العلماء - 00:59:15

عرف من سيرته وبحثه ودفاعه عن عن كذا الا انه له بعض الاطماع في مثل هذه المسائل فهذا نرجو انه مغفوا عنه نرجو انه مغفوا عنه وانه خطأ في سبيل الاحسان فلذلك - 00:59:38

يعني اقصد انه يكون مما يؤجر على بذل جهده ويعرف عنه يعفى عن خطأ هم يختلفون ولذلك منهم وان كان تجد بعض الاشاعرة تبعهم في مسائل لما جاء عند الرؤيا اقره واثبته - 00:59:56

لان لا يمكن قالها متواترة النصوص ومنهم من بقي على ذلك لكن لما نعلم من مقامه في الاسلام وما جعل الله له دفاعه لا يرجى له يرجى له المهم ان الانسان لا يجعل هذه قاعدة لان الحكم - 01:00:18

على الافراد هذا الى الله عز وجل الجملة الكلام على الكلام في الجملة والبدع لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار وقال على الفرق كلها في النار الا واحدة - 01:00:37

ومع ذلك قد يكون منهم معذور الذي قال ان انا مت يا اولادي فاحرقوني وذروني في اليامي وفي يوم عاصف قال الله عز وجل كن فكان فقال ما حملك على ذلك؟ فقال يا رب - 01:00:53

خشيتك وخفت ذنبي خشية رواية خشيتك حملني خوف من الله حملوا على هذا كان عنده من العلم ما ادرك فيه الخوف كان مسرفا على نفسه عند الموت وكان عندهم من الجهل ما ظن ان الله انه يغيب على الله - 01:01:13

اراد ان يغيب عليه هذا عنده جهل خطير القدرة في كمال القدرة مو في القدرة لكن هذا معذور بجهله ومع ذلك قال الله عز وجل ادخلوا الجنة قد عفوت عنك - 01:01:34

فمثل هذه الامر تترك لا يبحث فيها العلماء ما بحثوا في السابقين ما يبحثون في الناس يبحثون في الجملة في الاحكام في الجملة او اذا احتاجوا الى الحكم على شخص - 01:01:51

هل هو مبتدع او كذا عند الحكم عليه بذلك عندي بيتبكون به هذى يقيمون عليه الحجة ويتكلمون او على كلامه لما يتكلمون مثلا عنك اناس من ائمة الزمخشري كان فيه وكان فيه و كان فيه - 01:02:08

هذه الامر ويحذرون منها ويبينون ظلالاته. كمثال انا اذكره لكنهم لا يقولون والله ان الزمخشري آآ من اهل النار او الزمخشري هذى امور عند الله ما ما نعلمها لا نعلمها - 01:02:27

وهكذا من هو اخف منه اسأل الله ان يعرف عن المسلمين الله يجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا الله المستعان كل خلاصة الامر اذا دخلوا الجنة دخل الجنة فقد فاز - 01:02:44

عند ذلك لهم لاهل الجنة من الرؤية ما رأيك في من يقول من قال فوق العرش فقد اثبتت لله محبة جعل لله جسما هذولا هم اهل الضلال ما نحتاج رأيه هذا هم اللي نتكلم عليهم العلماء وقالوا هؤلاء - 01:03:09

الجهمية ما يحتاج يسأل عنرأيي انا اللوازم لماذا يجعل الانسان اللوازم على الله؟ الله يخبر عن نفسه انه السلف اتفقوا يقولون على العرش بذاته وينصونا على هذا ويأتي هذا يقول بهذه اللوازم يعني السلف الذين قالوا هذا احمد والشافعي - [01:03:46](#)

بارك واصحاب ما ما يعرفون هذه اللوازم التي يقولها الاخ هذا او الذي يقولها من من ينقلها عنهم حمقى السلف ما يفهمون هذا الكلام لا يفهمون لكن يعلمون ان الله ليس كمثله شيء - [01:04:08](#)

وان هذه اللوازم لا تلزم لكن الشكوى لله مشكلة من ادخل عقله في هذه الامور. الله اكبر من ذلك واعز من ذلك واعظم من ذلك وليس يعجزه شيء - [01:04:25](#)

سبحانه وتعالى لذلك يقولون انه على العرش ولا يحيط به العرش هو مستغن عن العرش والعرش فمن دونه الله محيط به وفوقه لكن هؤلاء لابد ان يتصوروا لأن هذا تخيل - [01:04:42](#)

في نفسه خيالا انه كذا وانه على والعرش كرسي والعرش محيط والعرش كذا سبحان الله. العرش محيط بالسموات ومن دونها ليس محيطا بالله. ليس كمثله شيء وهو السميم البصير. نقول الله هو الذي اخبر عنا - [01:04:58](#)

نفسني بذلك انت اذا سئلت يوم القيمة لماذا قلت ان الله استوى على العرش لأن الله قال استوى على لكن اذا سئل البعيد لماذا نفيت ان الله استوى العرش؟ ماذايجب - [01:05:16](#)

ماذا يقول لانه يلزم ويلزم فرق بين اجابة من يجيب بدليل ومن يجيب اجابة من ليس معه الاعراض المعاونة ترك الدليل وعرضته بالفکر والرأي الا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم - [01:05:32](#)

ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما هذه النصوص كيف لا نحكم في العقيدة الكتاب والسنة الاعتقاد ونسلم لها تسليم ان الله اعلم بنفسه واطلب عنه والنبي صلى الله عليه وسلم اعلم بربه واطلب عنه - [01:06:01](#)

والله عز وجل بين البيان المبين في كتابه بلسان عربي مبين والنبي صلى الله عليه وسلم اصدق الناس افصح الناس وبين هذه البيانات كلها بناتي ونقول لا ليست هي المراد ان يلزم منها كذا وكذا وكذا - [01:06:20](#)

والله ما يعلم ان هذا يلزم النبي صلى الله عليه وسلم ما يعلم ان هذه اللوازم تلزم الصحابة لما اخبروا عنها ونقلوها وقرروها وعلماء الاسلام وامة الاسلام ما يدركون ان هذه - [01:06:34](#)

لماذا ما ذكروها اعوذ بالله اعوذ بالله من الزيت - [01:06:47](#)